

حد الرجم في الإسلام؟ - ملحد يسأل والدكتور يجيب

هیثم طلعت

السلام عليكم ورحمة الله. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه وبعد. مرحبا بكم جميعا
مسألة حد الرحم يكثر الحديث عنها كل فترة - 00:00:00

في البداية يعيش الغرب هذه الايام اكبر ازمة اخلاقية في تاريخه لان تقارير اعداد الاجنة التي يتم قتلها تأتي بارقام مرعبة. ارقام فلكية من عام الف تسعمية ثلاثة وسبعين. وصل اعداد الاجنة التي قتلت الى ستة وخمسين - 00:15:00

مليون جنین ستة وخمسين مليون جنین تم قتلهم لأنها أجنة غير مرغوب فيها اكبر مصدر لقتل الاجنة هو الاباحية الجنسية هو الزنا هو علاقات خارج الزواج من ايام قليلة الكونجرس الامريكي عقد جلسة استماع لسن قانون يجرم الالجهاض بعد اتنين واربعين يوم -

المهم بعد جلسة الاستماع هذه خرجت مظاهرات نسائية في امريكا لوقف هذا القانون هذه المظاهرات رفعت لافتات مكتوب عليها نريد اجهاض امن هذه ارحامنا نحن هذه اختياراتنا نحن طبعا الامر مربع - 00:01:28

يردن السماح بقتل الاجنة من العجيب ان الغرب حتى هذه الساعة يعجز عن سن قانون يجرم قتل الاجنة لأن الغرب اضعف من الشهوة الغرب اضعف من النقاش حول مسألة الزنا - 00:01:53

خذوا هذه القاعدة مواثيق حقوق الانسان اضعف من تجريم الاجهاض. لأن الزنا اقوى من هذه المواثيق بل هذه المواثيق اضعف حتى من النقاش حول هذا الموضوع هذه المواثيق والاعلان العالمي وكل الدساتير العلمانية تتوافق مع نزوات الزنا - 00:02:15

لأنه لا يوجد تشريع لتجريب الزنا هذه هي الحقيقة التي يتواصون بالسکوت عنها - 00:02:39

قال الله عز وجل ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق انظروا الى هذه المقارنة بين الزنا والقتل. لأن الزنا يؤدي الى القتل - 00:03:01

الغرب اضعف من تجريم الزنا بل هو اضعف حتى من ان يناقش هذه المسالة حد الرجم اولاً حد الزنا عموماً يأتي بطريقين. الطريق الاول - 00:03:20

صعب وعسير جدا. لا يحدث الا مع مسلا بيوت الدعاة او ما الى ذلك - 00:03:42

وهنا لابد من اقامة الحد حتى يطهر المجتمع من ا��واں الاجنة التي تقتل باسم نزوات الزناة وبازن دعاء العلماںية الطریق السانی الی
يقام به الحد هو الاعتراف ان يأتي شخص للقاضی ويقول انا اعترف بانني ارتكبت الفاحشة واريد ان اتطهير. اريد الطهارة -

فإذا تطبق حد الرجم يأتي عبر طريقتين. الطريق الاول اما ان يكون هناك اربع شهود يشهدوا الواقعه بنفسها وليس ان يحكى لهم او ان يشهدوها بغير ضبط للمسألة في اربع شهود او الاعتراف - 00:04:31

اربع شهود هذا يكون في مثلا يعني امر مشتهر عند الناس. وهنا تطبيق الحد كما قلت يوقف هذه الجريمة. لأن انها ستولد جرائم اكبر
واعظم الطريق الثاني هو الاعتراف وصراحة الطريق الثاني - [00:04:54](#)

الشرع الحنفي يقلص منه بكل الطرق قال النبي صلى الله عليه وسلم اجتبوا هذه القاذورات التي نهى الله عنها فمن الم بشيء منها
فليستتر فليستتر بستر الله لا يذهب الى القاضي - [00:05:13](#)

من ارتكب الفاحشة يعزم الا يعود وينوي التوبة. لأن الغاية تطهير المجتمع وليس اقامة الحد في ذاته الغاية هي ان يطرد المجتمع فلو
ان شخصا ارتكب هذه الفاحشة فالاصلاح له - [00:05:35](#)

ان يستتر بستر الله ويعدم طيب لو ان شخصا اصر على ان يطبق عليه الحد اصر على ذلك حتى يظهر وذهب الى القاضي
للقاضي ان يطرد هذا المعترض - [00:05:53](#)

وهذا ورد عن السلف باحاديث كثيرة جدا وادلة لا حصر لها. منها حديث ماعز حين جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله طهري ارتكب الفاحشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك - [00:06:10](#)

ارجع فاستغفر لله وتب اليه نعود الى رحلك فاستغفر لله وتب اليه ماعز عاد مرة اخرى الى النبي صلى الله عليه وسلم رده النبي مرة
اخري الى رحله. عاد في الثالثة ورده ايضا - [00:06:30](#)

وهذا ايضا في حديث الغامدية التي اتت الى النبي صلى الله عليه وسلم تريد التطهير. ايضا قال لها النبي صلى الله عليه وسلم ارجعني
فاستغفري الله وتوببي اليه القاضي يطرد هذا المعترض - [00:06:49](#)

لان الغاية تطهير المجتمع ويتوبته طهر المجتمع ان شاء الله ولو ان هذا الشخص الذي عاد الى رحله ولم يأت مرة اخرى القاضي لا
يسأل عنه. القاضي لا يسأل عنه - [00:07:05](#)

فلو عاد الى رحله وتاب الى ربه قضي الامر على ذلك ولو اصر على ان يطبق عليه الحد وفي اسناء تطبيق الحد حاول الهروب على
القاضي العارف بالشرع ان يتركه يهرب. وهذا في حديث ايضا ماعز حين اصر على الطهارة - [00:07:24](#)

واصر على اقامة الحد وحين اقيم عليه الحد حاول الهروب قال النبي صلى الله عليه وسلم للصحابه هلا تركتموه اتركوه يهرب لعله
يتوب يتوب الله عليه وهذا طبعا مشهور في الفقه - [00:07:48](#)

في الفكهة عندنا لا يتبع ان رجم اتركوه يهرب فهذا هو الاصل وهذه هي حكمة التشريع حكمة التشريع ليس مجرد اقامة الحد وليس
تتبع الناس. وانما حكمة التشريع تطهير المجتمع - [00:08:06](#)

ولو ان تلت اشخاص شاهدوا واقعة الزنا وذهبوا الى القاضي فالقاضي يجلدهم حد القذف لأن شرط تطبيق الحدود هو اربع شهود
حتى لا يكون هناك تطبيق للحد الا في حالتين. شخص يصر اصرار شديد على ان يظهر - [00:08:27](#)

او حالة الازدھار مسل بيوت الدعاية. مسل المواخير التي ترتكب فيها الفاحشة علينا. غير ذلك يستتر الناس وغير ذلك يتوب الناس الى
الله عز وجل. هذه هي حكمة التشريع فصراحة ما احكم التشريع - [00:08:51](#)

وما اعدل التشريع. هذا التشريع هو الذي يحصن المجتمع من مصائب قتل الاجنة. ومن الفواحش التي فيها الانساب والتي تنتهي فيها
الحرمات والتي يخشى فيها الانسان على اهل بيته الاسلام جاء بالتشريع العدل. ولذلك دائمآ اقول الملحد الذي يكون لك - [00:09:10](#)

اعطني تبريرا لمسألة حد الرجم وهو في نفس الوقت يستبيح الزنا ويستبيح الفواحش الكبار. وبالتالي سيستطيع قتل الاجنة هذا
الملحد لا يجرب اصلا. قال الله عز وجل لئلا يكون للناس عليكم حجة. الا الذين ظلموا منهم فلا تخشوه - [00:09:34](#)

واخشوني لا تخش هذا الظالم الذي يستبيح الكبار ويستبيح قتل الاجنة لانه يعلم انه معاند. لانه يعلم انه مخالف للفطرة فمثل هذا لا
يجب بل انشغل بدينك واعتز باحكام شركك - [00:09:57](#)

لان كل مخالف للشرع يعلم انه يعيش ازمة حقيقة الشرع لا يتواافق مع نزوات الزنا. بينما الموثيق الكبرى في العالم اليوم لا تجرؤ
حتى على النقاش حول هذه المسائل لانها ارتفعت بالعقل الشهوانى والغاية الدينوية بديلا عن اليوم العظيم. اليوم الاخر - [00:10:17](#)
رضيت بالخلود الى الارض فاختلطت عندها المسائل واستباحثت كبار المحرمات ولا تجرؤ على النقاش حول الزنا هي لا تجرؤ على

ذلك ومن رحمة الله عز وجل ان شرعه لا يتوافق مع النزوات ولا الاهواء وانما لاقامة الطهارة والعدل - 00:10:43

وعلى الانسان ان يكون وفق ما اراد الله عز وجل ولا يلتفت لمن يحاول ان يشكك لانه يعلم في نفسه هذا المشك انه معاند للفطرة.

معاند للطبيعة البشرية التي تحتاج الى الاستقرار. ماذ جنى الغرب - 00:11:05

من هذه العلاقات خارج الزواج الا تحطم المشاعر فهذه البنت المسكينة التي اتخذت صديقة جيرل فريند لم تحصل حتى على ما

تحصل عليه البغي. يعني البغایا يحصلن على اجورهن اما هذه الصديقة الجيرل فريند لم تحصل الا على تحطم المشاعر لان صديقها

سيتركها الى غيرها بعد حين - 00:11:23

تحطم المشاعر والامراض الجنسية المنقولة والامراض النفسية واجنة غير مرغوب فيها في بطنهما. واذا لم تستطع الاجهاض فانها

تتحمل تبعه هذا الحمل مدى فيها كل هذا لان الغرب بالفعل اضعف من الشهوة - 00:11:52

الشهوة مسيطرة. الخلود الى الارض هو غاية الغرب. عبودية الحياة الدنيا. نسأل الله ان يهدينا وان يهدي الغرب والشرق وكل الناس

للحق حيث كان. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ولا تقتلون اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم - 00:12:16

ان قتلهم كان خطنا كبيرا. ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا. ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق. ومن قتل مظلوما فقد

جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في قتله انه - 00:12:43

ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشدہ واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولا واوفوا الكيل اذا كلتم وزنوا بالقسطاس

ذلك خير واحسن تأويلا ولا تقف ما ليس لك به علم - 00:13:13

ان السمع والبصر والرؤا كل اولئك كان عنده مسؤولا. ولا تمش في الارض في مرحبا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا. كل

ذلك كان سيئه عند ربك مكروها. ذلك مما اوحى اليك - 00:13:43

ولا تجعل مع الله الها اخر فتلقى في جهنم ملوما - 00:14:13